

## مختصر منهاج القاصدين (29) كتاب ذم الغضب والحقد والحسد -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل الا الله من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده - [00:00:00](#) فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نشرع اليوم ان شاء الله في آ كتاب - [00:00:27](#) ذم الغضب والحقد والحسد. وهو احد الكتب التي يتضمنها ربع المهلكات. بعدما انتهينا في الدرس الماضي من كتاب افات اللسان. نشرع اليوم ان شاء الله في ذكر كتاب ذم الغضب والحقد والحسد. ويبدأ اولاً بالكلام عن الغضب. والكلام عن حقيقته ومع - [00:00:47](#)

انا وعن اسبابه وعن اقسامه وعن وسائل علاجه وعن اثاره اتكلم كذلك عن فضل العفو والصفح وعن الحلم ثم يعقب ذلك بباب عن الحقد والحسد. لانه من ناتج من نواتج الغضب كما سيتبين لنا - [00:01:17](#) اول وقفة لماذا يعد صاحب الكتاب الغضب من المهلكات؟ الغضب انواع واقسام والغالب عليه انه يكون من المهلكات. ويستثنى منه الغضب المشروع. وغضب الطاعة وهو الغضب لله عز وجل والانتهاك محارمه والغضب المباح اللي هو غضب الانسان اذا يعني تم التعدي - [00:01:47](#)

عليه في شيء من مال او آ نفس او غير ذلك. فان هذا امر مباح الغضب فيه لكن ما الذي يتبعه؟ هو ده المقصد. وهناك الغضب المشروع لغضب الطاعة كما قلت لكم كغضب النبي، صلى الله عليه وسلم، لم - [00:02:17](#) ما تنتهك محارم الله عز وجل والغضب الذي يحمل على جهاد الكفار ويحمل على انكار المنكرات وغير ذلك. يبقى لازم ناخذ هنا اول فائدة ان كسير من الغضب يصنف تحت باب الايه؟ المهلكات. يبقى الغضب الاصل فيه ان هو مهلك الا - [00:02:35](#) ما استثنى من غضب الطاعة او المشروع. لو انت تفكرت كده السبب الرئيسي اللي بييجل انسان يعق والديه. يعق والده او والدته او كليهما. بيبكون سببه ايه؟ الغضب الغضب الغير منضبط - [00:02:55](#)

تراب ايه اللي بيخلي ولد او بنت يتطاول على والده او والدته. الغضب عقوق الوالدين والدين كبيرة من الكبائر هتجد المحرك الاساسي له والسبب الرئيسي في الغضب. لو نظرنا في عامة مشكلات البيوت المشاكل الزوجية - [00:03:12](#) بين الرجل والمرأة وعامة حوادث الطلاق هيكون السبب الرئيسي والبطل الرئيسي فيها ايه؟ الغضب حتى ان ابن القيم رحمه الله صنف رسالة اسمها باغاثة الله فان في حكم طلاق الغضبان - [00:03:34](#) يعني هو قال طلاق الغضبان ده لوحده قسم كده لكثرة ما يترتب على الغضب من الطلاق. تهديم البيوت كسير من المشكلات التي تحدث ويترتب عليها ان المرأة تختلع او المرأة تطلب الطلاق او المرأة تفارق بيت زوجها او غير ذلك. سببها الرئيسي الغضب -

[00:03:53](#)

احد اهم اسباب القتل واراقة الدماء وسفك الدماء والغضب. واراقة الدماء وسفك الدماء بغير حق كبيرة من الكبائر. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. الغضب - [00:04:18](#)

كذلك يكون سبب لفري الاعراض وقذف المحصنات وافشاء الاسرار. طب ايه اللي بيخليه كده؟ اه غضبان من واحد فيفشي سره وينتهك حرمانه لارادة الانتقام فيتورط بذك في جملة من الكبائر - [00:04:43](#)

كذلك الغضب الشديد سبب للامراض العضوية. الانسان كسير الغضب الذي لا ينفك عن حالة غليان القلب بهذه الطريقة يكون عرضة لامراض زي ضغط الدم المرتفع وامراض السكر وغيرها من الامراض المنتشرة. يبقى احنا - [00:05:03](#)

محتاجين نهتم جدا بالباب ده ونضبطه. نضبط هذا الباب باب الغضب متى يغضب الانسان ويحمد له الغضب؟ ومتى ينبغي عليه ان يتحمل ويعفو؟ ويصفو صح نقرأ اولاً نقف قبل ان ندخل في الباب مع بعض التعريفات المهمة. الغضب - [00:05:24](#)

في اللغة هو نقيض الرضا واصل هذه المادة الغين والضاد والباء اصل صحيح يدل على الشدة والقوة. فان الغضبة هي الصخرة الصلبة الشديدة. ولذلك اشتق منها الغضب لانه شدة السخط. وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء - [00:05:52](#)

تدخل قلوبهم ومنه المحمود والمذموم. فالمذموم ما كان في غير الحق محمود ما كان في جانب الدين والحق. واما غضب الله تعالى فهو من صفات الافعال لله. فعلا من صفات الله - [00:06:22](#)

عز وجل انه يغضب سبحانه وتعالى. وردت في آيات كثيرة وردت في احاديث وسيأتي معنا. الغضب في اصطلاح الفقهاء وفقهاء القلوب يعني واصطلاح علماء السلوك يقول الجورجاني الغضب يحصل عند فوران دم القلب ليحصل عنه التشفي في الصدر. وقال الغزالي رحمه الله - [00:06:42](#)

جمال الغزالي ابو حامد الغضب هو غليان دم القلب بطلب الانتقام. غليان دم القلب بطلب الانتقام. سبحان الله! الغزالي رحمه الله ابو حامد ده كان من العباقرة والافراز. انت فعلا لما تقرأ في تعريفاته ديت - [00:07:12](#)

شف بقى هو ابو حامد ميت سنة خمسمية وخمسة تقريبا يعني بقى له ساعة زي تسعمية وخمسين سنة. وتشوف بقى فعلا وهو الانسان لما يغضب ويستشعر بقى التعريفات ديت وان فعلا هو غليان دم القلب ارادة الانتقام. ويعرف بقى ازاى يتعامل عنده توصيف بارع لهذه الامراض - [00:07:31](#)

كيفية علاجها. وذكر الغزالي رحمه الله ان الناس يتفاوتون في قوة الغضب على درجات ثلاث. وهي التفريط والافراط والاعتدال. وده هيجي معنا في اه الكتاب. في كلام مهم للامام الغزالي محتاجين نقرأه. ويتكلم عن - [00:07:51](#)

عن الغضب. فيقول ومهما اشتدت نار الغضب وقوي اضطرار يعني اشتعالها اعمت صاحبها واصمته يعني خلت اعمى ما يشوفش واصم لا يسمع اعمد صاحبها واصمته عن كل موعظة فاذا وعظ لم يسمع - [00:08:11](#)

بل زاده ذلك غضبا. واذا استضاء بنور عقله وراجع نفسه لم يقدر از ينطفئ نور العقل وينمحي في الحال بدخان الغضب. فان معدن الفكر الدماغ. معدن الفكر يعني ايه ينبوع واصل الفكر الدماغ. ويتصاعد عند شدة الغضب من غليان دم القلب دخان مظلم الى الدماغ - [00:08:41](#)

يستولي على معدن الفكر بيعطل التفكير بس ما بنفكرش كويس ما بنفكرش صح ما يعرفش ياخذ قرار مزبوط وربما يتعدى الى معدن الحس يوصل لباقي مصادر ومراكز الاحساس فتظلم عينه حتى لا يرى بعينه - [00:09:11](#)

وتسود عليه الدنيا باسرها. ويكون دماغه. اسمع بقى المسال ده لانه مسال بديع جدا ورائع. وكل واحد فينا لما ييجي طب يا ريت يتخيل الميزان ده بيقول ويكون دماغه راسه على مثال كهف اضطربت فيه نار - [00:09:30](#)

فيه نار فسودا جوه وحمي مستقره وامتلاً بالدخان جوانبه وكان فيه سراج ضعيف مصدر للضوء بس ضعيف فانمحي او انطفأ نوره فلا تسبت فيه قدم ولا يسمع فيه كلام ولا - [00:09:50](#)

ترى فيه صورة ولا يقدر على اطفائه لا من داخل ولا من خارج. بل ينبغي ان يصبر الى ان يحترق جميع ما جميع ما يقبل الاحتراق فكذلك يفعل الغضب بالقلب والدماغ - [00:10:17](#)

وربما تقوى نار الغضب فتفني الرطوبة التي بها حياة القلب فيموت صاحبه غيظا كما تقوى النار في الكهف فينشق وتهد اعاليه على اسفله. وذلك لابطال والنار ما في جوانبه من القوة الممسكة الجامعة لاجزائه. فهكذا حال القلب عند الغضب - [00:10:33](#)

وبالحقيقة فالسفينة في ملتطم الامواج عند اضطراب الرياح في لجة البحر يعني سفينة والرياح هابجة جدا وهي في وسط البحر وعامة تضطرب يمين وشمال احسن حالا وارجى سلامة من المضطربة غيظا اذ في السفينة من يحتال لتسكينها وتديرها. وينظر لها - [00:11:03](#)

يسوسها واما القلب فهو صاحب السفينة. القلب ده ملك البدن وهو نفسه اللي مضطرب. وقد سقطت حيلته از اعماه واصمه ومن اثار هذا الغضب في الظاهر يطالع بقى الغضب شف الوصف البديع تغير اللون - [00:11:32](#)

وشدة الرعدة في الاطراف وخروج الافعال عن الترتيب والنظام. واضطراب الحركة والكلام حتى يظهر الزبد على الاشدق. تيجي تفتف وتحمز الاحداق. الاحداق جمع الحدقة عنين وتنقلب المناخر يعني تتسع فتحة ما انفه وتستحيل الخلقة ولو رأى - [00:11:52](#) بانو في حالة غضبه قبح صورته لسكن غضبه حياء من قبح صورته. واستحالة خلخته وقبح باطنه اعظم من قبح ظاهره. فان الظاهر عنوان الباطن. وانما سورة الباطن اولا ثم انتشر قبحها الى الظاهر ثانيا - [00:12:22](#)

فتغير الظاهر ثمرة تغير الباطن. فقس الثمرة بالثمرة فهذا اثره في الجسد. واما اثره في اللسان فانطلاقه بالشتم فحشي من الكلام الذي يستحي منه ذو العقل ويستحي منه قائله عند فتور الغضب - [00:12:51](#)

وذلك مع تخطيط النظم واضطراب اللفظ. واما اثره على الاعضاء. فالضرب والتهجم والتمزيق والقتل والجرح عند التمكن من غير مبالاة. فان هرب منه والمغضوب عليه او فاته بسبب وعجز عن التشفي رجع الغضب على صاحبه فمزق - [00:13:18](#) ثوب نفسه شق هدومه ويلطم نفسه يلطم على وشه وقد يضرب بيده على الارض ويعدو عدو السكران يجري في الشارع لوحده كده. والمدهوش المتحير وربما يسقط سريعا. لا يطيق العدوى والنهوض - [00:13:48](#)

بسبب شدة الغضب ويعتريه مسل الغشية. وربما يضرب الجمادات والحيوانات فيضرب القصعة مسلا على الارض كسر الطبق وقد يكسر المائدة اذا غضب غضب عليها ويتعاطى افعال المجانين فيشتتم البهيمة والجمادات ويخاطبها ويقول الى متى منك هذا يا كيت وكيت. ابتدي ايه؟ يوصل لحالة بقى انه عمال - [00:14:08](#)

تشتتم في العربية ويشتم في الياه؟ في التليفون ويشتم في الحاجة اللي حوالين منه ده كانه يخاطب عاقلا حتى ربما رفس دابته فيرفس الدابة ويقابلها بزل. حتى ربما رفته دابة - [00:14:38](#)

فيرفس الدابة ويقابلها بذلك. واما اثره في القلب مع المغضوب عليه فالحقد والحسد. انت حال قلبك ايه قدام اللي انت غضبان عليه. الحقد والحسد واضمار السوء والشماتة بالمساءات. والحزن بالسورور. يعني - [00:14:53](#)

لو حصلت له مصيبة تشمت فيه. ولو حصل له سرور تحزن انت. والعزم على افشاء السر وهتك السر والاستهزاء وغير ذلك من القبايح. فهذه ثمرة الغضب المفرط. واما ثمرة الحمية الضعيفة هيوجب بقى ايه الكلام عن العكس دلوقتي. بس هو فيه نقطة مهمة عايزين نقرأها الكلام الغزالي برضو. بيقول ايه اللي يخلي واحد يوصل للحالة دي؟ بيقول فيه سببين - [00:15:13](#)

رئيسيين سبب منهم ان يكون الانسان جبلته غضوب. اصل طبيعة خلخته فيه ترعة غضب ودي بيسمياها الاسباب الغريزية. يقول قرب انسان هو بالفطرة مستعد ترعة الغضب حتى كأن صورته في الفطرة صورة غضبان. ويبقى - [00:15:41](#)

هو طبيعته كده جبلة بيسرع اليه الغضب وبعد كده هيحي يجاوب لنا على السؤال. طب الانسان اللي جبلته بيزهر عليه الغضب ده ممكن يتعالج؟ قال طبعا ممكن يتعالج. واي خلق يقبل التقويم. قال - [00:16:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم التعلم وانما الحلم ده نص في مسألتنا على فكرة. الحلم اللي هو ضد الغضب. انما الحلم بالتعلم وقال الله عز وجل وليعفوا وليصفحوا. والعفو والصفح ده ضد ايضا الغضب. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:16:32](#)

ان يتصبر يصبره الله. وده برضو نص في المسألة. ده كذا بيقول فيه حاجة تانية بقى مهمة الاسباب الاعتيادية يعني ايه الاسباب الاعتيادية؟ انه يكتسب صفة الغضب نتيجة العادات الخاطئة في المجتمع اللي هو بيعيش فيه. يقول فهو - [00:16:52](#)

قانت قوما يتبجحون بتشفي الغيظ وطاعة الغضب. ويسمون ذلك شجاعة ورجولية فيقول الواحد منهم انا الذي لا اصبر على المكر والمحال والمحال. ولا احتمل من احد امرا واحد يقول لك بص بقى انا الذي بيقول لي كلمة الصبح وانا في الشغل بادي له في وشي

على طول. ويقول الكلام ده على جهة اليايه؟ على جهة الانتشاء كده. قل له على فكرة انت ما تعرفش - [00:17:12](#)  
العيلة بتاعتنا واحد قالها لي مرة والله. قال لها يا دكتور احنا دافعين دية مرتين وانا دخلت السجن في شروع في قتل ده احنا ناس  
تقال قلت له لا حول ولا قوة الا بالله ده الناس مجرمين ما انتش وبيتكلم معي بنوع من اليايه يعني هو بيتمدح بمسل هذا يعني. وانت  
- [00:17:42](#)

بقى حال بعض الناس زي اللي بيكسو فيهم القتل زي جنوب مصر مسلا وغيرها اللي هناك يتعاملو كده لدرجة ان بعض المتدينين  
بيعاني من نظام الثأر في الصعيد دي واحد قتل. اللي هناك عرف الثأر عندهم انك تقتل واحد من العيلة دي. ايا كان. طب واحد متدين  
يقول لك مستحيل - [00:17:59](#)

الحاجة تحصل وحتى لو لو انا عرفت القاتل نفسه مش هينفع ان انا اخذ حقي بايدي كده هتبقى غابة ايه اللي يحصل بقی معهم؟  
اتعاملوا مع المتدين ده ازاى؟ اللي رافض يقتل آآ عدوه ده او الراجل اللي قتل منه ده. يخرجوه من الاسرة يطلع برة العيلة ويطلعوه  
برة البلد - [00:18:22](#)

ولو له ارض وميراس ما ياخدهاش. اه والله. تعالوا معه كده. تقول ما تستحقش اصلا. هو انت بتاخذ تارئة عشان تاخدها بتورس  
فشوف بقى المعاناة في حاجات زي كده وبعض البلاد المختلفة بقى في اماكن مختلفة. هتجد فيها نفس هذا الداء. اصل البلد الفلانية  
ديت اه كلهم معهم سلاح وبيحصل هناك مجازر كأنها - [00:18:39](#)

ابقت مبةاة ومباهاة. فلان ده ده بيضرب فلان ده ده بيشتتم اي حد. فلان ده بيتخانق مع اي حد ده هو معنى كلام الاسباب الاعتيادية  
ان يخالط قوما يتبجحون بتشفي الغيظ وطاعة الغضب. ويسمون ذلك شجاعة ورجولية. فيقول الواحد منهم انا الذي لا اصبر على -  
[00:18:59](#)

على المكر والمحال ولا احتمل من احد امرا. الغزالي بيقول ايه؟ ومعناه انت عارف معنى اللي انت بتقوله ده ايه لا عقل فيك ولا حل.  
يعني انت معنى الكلام اللي انت بتقوله ده ان انت لا عندك عقل ولا عندك حلم. ثم يذكره في معرض الفخر بجعله - [00:19:24](#)

فمن سمعه رسخ في نفسه حسن الغضب وحب التشبه بالقوم فيقوى به الغضب يبقى انتبه لهذا المعنى. لان دي من الحاجات اللي  
ممکن تتسرب لنا. الان الحاجات دي تتسرب لنا بالتسامي كده واليايه؟ والانتشار والمحاكاة. سواء بقى - [00:19:43](#)  
عن طريق موقع التواصل الاجتماعي او عن طريق اه او البيئات اللي بنختلط فيها زي بيئة العمل او الاسر او غير ذلك اه ورد في ورد  
الغضب في عدة ايات - [00:20:03](#)

كقول الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقوله عز وجل وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأؤوا بغضب من الله. وقول الله  
عز وجل من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:20:18](#)

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وكذلك ايات  
التي يخبر الله عز وجل ان حل فيها الغضب على الكفار والمنافقين. كقوله عز وجل قال قد وقع عليكم من ربكم - [00:20:49](#)

امر جس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها؟ وقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان  
ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. وكذلك وردت احاديث كثيرة واثار تحدث - [00:21:11](#)

تحدث عن الغضب وتحذر منه وسيأتي ذكرها في آآ تضاعيف الباب. طيب نرجع لكلام المصنف رحمه الله يقول اعلم ان الغضب شعلة  
من النار. ده كده احنا مختصر نجد القاصدين عشان اللي عايز يتابع معنا بقى - [00:21:31](#)

اعلم ان الغضب شعلة من النار. وان الانسان ينزع فيه عند الغضب عرق الى اللعين. لما الانسان يغضب بيتدي يطلع منه كده طرف  
ويرجع الى صفة من صفات الشيطان العلي ينزع العرق يعني يرجع الى صفة من صفات اليايه؟ الشيطان اللعين. حيث قال خلقتني من  
- [00:21:51](#)

وخلقته من طين. والغضب من النار الغضب من النار كما ورد في بعض الاحاديث فاللي يستبد به الغضب ينزع به عرق الى الشيطان.  
فان شأن الطين السكون والوقار وشأن النار التلظى والاشتعال والحركة والاضطراب. ومن نتائج الغضب - [00:22:19](#)

الحقد والحسد ومما يدل على ذم الغضب قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له اوصني قال لا تغضب. واحد واقف قدام النبي عليه الصلاة والسلام يقول له وصيني اديني وصية. قال لا تغضب. الحديث ده في البخاري - [00:22:44](#)

قال له طب بص لي ثاني. قال له لا تغضب. قال طب بص لي ثالث. قال له لا تغضب. هو مركز معه في ايه؟ لا تغضب. فردد عليه قال لا تغضب. وفي حديث اخر ان ابن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - [00:23:04](#)

من غضب الله عز وجل. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. ونعوذ بالله من غضبه. اعوذ برضاك من سخطك قال لا تغضب ماذا يبعدي من غضب الله عز وجل؟ قال لا تغضب. الحديث - [00:23:25](#)

اسناده حسن وفي المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعمل مع الصحابة كده سلسلة تصحيح مفاهيم. سلسلة - [00:23:45](#)

تصحيح مفاهيم مسلا ما تعدون المفلس او من المفلس فيكم ايه اللي عندكم اللي بتقولوا عليه مفلس؟ قالوا من لا درهم له ولا متاع اللي ما عندوش لا دينار ولا درهم ولا حاجة لا عنده حاجة - [00:24:10](#)

راضي ولا عنده اموال يعني قال لا المفلس مش ده ده المفلس ده اللي صلى وصام واتى بحسنات فجعل يشتم هذا ويضرب هذا ويسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى تفنى حسناته. يبقى شف انت ايه دي سلسلة تصحيح مفاهيم. فمن ضمن - [00:24:23](#)

مفاهيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول مين تعدوه الشديد اللي هو القوي؟ مين الشخص القوي عندكم؟ الطبيعي ان الشخص القوي ده اللي اذا دخل في مغالبة او مصارعة يصرع من امامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعدل لهم المفهوم. اقول لهم لأ. ليس الشديد بالصرعة - [00:24:46](#)

الانسان القوي اللي يوصف بالقوة مش اللي هو كمال اجسام ده واللي هو بيوقع الناس ويصرعهم. لأ. اوما مين؟ الذي يملك نفسه عند الغضب هو ده الشخص القوي وعن عكرمة - [00:25:03](#)

رحمه الله هيكرمها من المفسرين المعتبرين في قوله تعالى وسيدا وحصورا قال سيد الذي يملك نفسه عند الغضب. ولا يغلبه غضبه. السيد الذي يملك نفسه عند الغضب ولا يغلبه غضبه. ودي ايضا مروية من آ - [00:25:21](#)

اه اسر اخر عن اه حذيفة رضي الله عنه لو وكلت الفتنة تقول الفتنة وكلت بثلاث الفتنة متعلقة بثلاثة الحاد التحرير الذي لا يقوم له شيء الا قطعه بالسيف. الشخص بقى التحرير اللي هو آ - [00:25:51](#)

اللي فيه حدة وفي نفس الوقت في شدة في استعمال السيف. والخطيب الذي يدعو له. الخطيب اللي يدعو للفتن. ربنا رزقه ملكة البيان والبلاغة ويقدر بقى يقول نسر وشعر ويهيج المشاعر والسيد المطاع الشخص السيد اللي له ناس - [00:26:14](#)

اسمع كلامه وتصدر عن رأيه ويأتمر بامرته. سواء كان عالم كبير او كان قائد او كان كبير قبيلة او غير ذلك قولي بقى اما الاول والثاني فتبلو آ تؤمن الاول والثاني فتكبه على وجوههم. ما بيصمتوش في الفتنة - [00:26:36](#)

الخطيب المفوه اللي لسانه تسابقه دايم من غير ما يفكر واللي دايم بيشتغل على المشاعر والعواطف ده بيهلك في الفتنة. ولحد ان حرير الذي لا يقوم له شيء الا قطعه بالسيف به هات الفتنة. مين بقى؟ التالت السيد. قال واما - [00:26:53](#)

والسيد فتبلوه الفتنة تيجي تختبره بقى فتخرج ما عنده. هل فعلا يستحق ان يكون سيدا كما قال الذي يملك نفسه عند الغضب؟ ام لا؟ ولزلك انتم عارفين ايه كنية العجلة ايه - [00:27:11](#)

عجلة اللي هي الطيش والتسرع والحاجات دي. ودي برضو من نواتج الغضب. تسمى ايه العجلة عند العرب كنيته اهي ام الايه؟ ام الندامات. بتجمع الندم كله. العجلة والطيش ده يجمع الايه؟ الندم كله. ام الندمات - [00:27:27](#)

امي الندامة اقول لها ربنا يعافينا واياكم. يقول وروينا ان ذا القرنين لقيا ملكا من الملائكة فقال علمني علما ازداد به ايمانا ويقينا. قال لا تغضب فان الشيطان اقدر ما يكون على ابن ادم حين يغضب. فرد الغضب بالكظم لا - [00:27:43](#)



لما يجي لك غضب رده في انك ايه تسيطر عليه تكظمه. وسكنه بالتؤدة. سكر الغضب تمهل والتروي وترك العجلة والطيش. واياك والعجلة فانك اذا عجلت اخطأت حفظك وكن سهلا لينا للقريب والبعيد. ولا تكن جبارا عنيدا - [00:28:13](#)

الذي يقتل بغير حق والعنيد المعاند. يقول وروينا ان ابليس لعنه الله بدا لموسى عليه السلام فقال يا موسى اياك والحدة فاني العب بالرجل الحديد كما يلعب الصبيان كرة واياك والنساء فاني لم انصب فخا قط. اثبت في نفسي من فخ انصبه بامرأة - [00:28:44](#)

واياك والشح فاني افسد على الشحيح الدنيا والاخرة. صدقك وهو كذوب الشيطان يعظ. الشيطان عمال يعظ هو. صدقك وهو كذوب. انتبه للاسر ده. طبعاً هو اسر مروي من غير اسناد منقول عن ابن الغزالي رحمه الله - [00:29:15](#)

لكن المعنى نتفكر فيه كده اياك والحدة فاني العب بالرجل الحديد الحاد يعني كما يلعب الصبيان بالكرة. شف الانسان بقى يبقى في ايد الشيطان زي الكورة كده. واياك نساء فاني لم انصب فخا قط اثبت في نفسي من فخ انصبه بامرأة. اللي هتضطر الظروف انه يتعامل مع النساء يكن - [00:29:35](#)

حذرا جدا ولا يرفع الحواجز بينه وبين المرأة. اول حاجز غض البصر لو دعتك الحاجة ان تتعامل مع امرأة يبقى تتعامل معها وانت غض لبصرك ده حاجز ثاني حاجز عدم رفع التكليف بينك وبين المرأة - [00:29:59](#)

ما فادهاش باسمها ما تمزحهاش ما تهزرش معه لأ يا استازة فلانة يا دكتورة فلانة حضرتك من فضلك الحواجز التكليف دي مهمة جدا. تالت حاجز هو الاقتصار على موضع الحاجة وقدرها. انت عايز منها ايه او هي عايزة منك ايه - [00:30:22](#)

على القد الموضوع ده بالضبط. فلا للتوسع في الكلام ولا للاسترسال ولا للمزاح ولا لبس الشكوى اصلها بترتاح معي في الكلام. ليه يا اخويا تترتاح معك في الكلام ليه ساعة ايه طيب ابتدا معك في الكلام؟ لا ما لكش دعوة بها سيبها ما تترتاحش هي خالص. انت بتتكلم معها في قدر الحاجة بالضبط. تخيل بقى لو لو يحصل التعامل بين الرجال - [00:30:41](#)

قال والنساء بالطريقة ديت غض بصر عدم رفع لحواجز الكلفة. تالت حاجة الاقتصار على موضع الحاجة. كنا نتجنب كثير من الشرور والمفاسد اللي وجدت في المجتمع. ونسأل الله السلامة والعافية. واياك والشح الشح ده اسوأ البخل. فاني افسد على الشحيح - [00:31:06](#)

الدنيا والاخرة عايش في الدنيا حارم نفسه من كل متع الدنيا ويحوش ويضيع حق ربنا من النفقة الواجبة عليه ومن الصدقة وغير ذلك فبالتالي ضاعت عليه دينته وضاعت عليه ايه؟ اخرته ونسأل الله السلامة. وكان يقال اتقوا الغضب. فانه يفسد الايمان كما يفسد - [00:31:26](#)

الصبر العسل. لو انت جبت الصبار المر ده وحطيته على العسل هتبوزوه. الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبار العسلي. والغضب عدو العقل وحقيقة الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام. فمتى غضب الانسان ثارت نار الغضب - [00:31:46](#)

تورانا يغلي به دم القلب. وينتشر في العروق ويرتفع الى اعالي البدن كما يرتفع الماء الذي يغلي في القدر. ولذلك يحمر الوجه والعين والبشرة. وكل ذلك يحكي لون ما ووراءه من حمرة الدم كما تحكي الزجاجة لون ما فيها. وانما ينبسط الدم اذا غضب على من دونه - [00:32:06](#)

من دونه واستشعر القدرة عليه دي مهمة جدا. امتى الانسان وشه يبحمر وعروقه بتنتفخ لما يقع الغضب منه على زوجته او على ابنه او على واحد عنده في الشغل او حد ويقدر ان هو يتشفى منه. طب لو العكس؟ فان كان - [00:32:34](#)

صدر ممن فوقه يحصل ايه؟ يصفر وشه صح. وكان معه يأس من الانتقام. تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجلد الى جوف القلب فصار حزنا. ولذلك يصفر اللون. وان كان الغضب من نظير يشك فيه - [00:32:52](#)

هل ينفع ينتقم منه ولا لا؟ تردد الدم بين انقباض وانبساط فيحمر ويصفر ويضطرب فالانتقام هو قوت لقوة الغضب والناس في قوة الغضب على درجات ثلاث. افراط وتفريط واعتدال. فلا يحمد الافراط فيها - [00:33:15](#)

لفقوط الغضب لانه يخرج العقل والدين عن سياسة عن سياستهما. فلا يبقى للانسان مع ذلك نظر ولا فكر ولا اختيار والتفريط في هزه القوة ايضا مزمووم. الانسان يبقى بارد كده - [00:33:37](#)

ما عندوش اي نخوة ولا غضب ما ينفعش. لانه يبقى لا حمية له ولا غيره. ومن فقد الغضب بالكلية عن رياضة نفسه. مش هيعرف يقوم نفسه. اذ الرياضة انما تتم بتسلط الغضب على الشهوة. فيغضب على نفسه عند الميل الى - [00:33:56](#)  
شهوات الخسيسية ففقد الغضب مذموم. اللي ما عندوش غضب خالص ده مش هيبقى عنده همة عالية. مش هيبقى عنده رغبة انه يبقى عنده اخلاق حسنة مش هيبقى عنده رغبة انه يترقب - [00:34:16](#)

هيزيع ، فينبغي ان يطلب الوسط بين الطريقين. يقول واعلم انه متى قويت نار الغضب والتهبت اعمت صاحبها اصمته عن كل موعزة ودي احنا قرأناها بالتفصيل من كلام الامام الغزالي رحمه الله كان هنا ذكرها مختصرة. هنقف ان شاء الله عند - [00:34:26](#)  
فصل في بيان الاسباب المهيجة للغضب وذكر علاج الغضب. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:46](#)